

الرسائل

نرسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشترابات

٥٠ قرشاً في الجواز و ٦٠ في الخارج

الفلاح

الاعلانات

يحق عليها مع ادارة الجريدة

النون التلغراف

مكة : (الفلاح)

نحن النسخة قرش

٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٣

جريدة مريية جامعة بخدم العرب والعربية

مكة المكرمة : يوم السبت ١٢ محرم سنة ١٣٠٢

سمات اليمن والفلاح

ونبأ خير الخير والتجاح

لا شك بأنه من حسن حظ هذه الصحيفة ان يكون اول خبر نرفقه لقراءنا الكرام بعد احتجائها طول هذه المدة - هي ان يشرع باتصال الخط الجبازي ، فقد وردت برقية من (مدينة الرسول) عليه افضل التحيات مقادها أدعيتي التعميرات قدما جتمعتاني « عطة الهدية » بدد ن انمت كل هيئة منها تعير القسم الذي انيط بها تعميره وكانت احداها تشتغل من الجهة الشمالية متجهة نحو الجنوب والى الثانية مبتدئة من المدينة سائرة نحو الشمال بحسب ريب الهيئة الهندسية المينة من قبل جلالة ولي النعم الذي يتفق على تعميره من خزائنه الخاصة فبهذه المناسبة نرفق لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ابداه الله ولكافة العرب والمسلمين للشوقين زيارة قبر سيد المرسلين عليه افضل الصلاة والتسليم خالص التهناتي والتبريكات ويحق لنا ان نقول : ان من سمات اليمن والفلاح وعلائم الخير والانساح ان يصدر هذا العدد من الفلاح بعد احتجائها ناسراً للامة هذا الخير السار ، نحي على الفلاح

حوادث محزنة

(الحجاج لزوار) : وردت برقية من المدينة المنورة لاعتاب جلالة ملكتنا المظلمة تبديان الحجاج زوار قبر النبي عليه السلام قد وصلوا الى طيبة بخير وسلامة وهذا انص البرقية :

لا عتاب جلالة الملك

قافلة مسرحة من طريق القنار اليوم وصلت بخير وقافلة بني سالم تتظر بن وصولها باكراً ان شاء الله وعند وصولها نرض جلالتهكم وقافلة الشيخ شمس وصلت بخير مولاي في ١١ منه وكيل امير الدينه للبلوك احمد

شكر الفلاح

للصحافة المريية

لنا كلمة شكر ضافية للصحافة المريية الشريفة لتضامنها وتناصرها ازاء قضية العمل الذي ثبت بانها مكيدة مدبرة ترجبها المدد الا في .

ذكرى

عيد البيعة الشريفة

في يوم الاحد الماضي اعتزت الجزيرة طربا وفرحاً بذكرى عيد البيعة المريية الهاشمية وأقيمت مما لم الاحتمالات في الحافل وقد احتفلت « العاصمة » بذكرى ذلك اليوم المجيد الذي في مثله بايت الامة المريية ملكها القدي جلالة « الحسين الاول » وألقت اليه مقاليدها فكان بذلك مبدأ عزها واجادة مجدها حيث أصبح لها ملك يقوم بشؤونها ويذود عن حياضها ويكافح عن كيانها ، وقد كانت « العاصمة » في ذلك اليوم وليته باجة عواكب المفضلين والاعلام المريية خافقة على الربوع ، والانا شيد الحماية الوطنية يتردد صداها في الارضاء والهنات العالي لجلالة للنقد الاعظم من الجماهير يشق منان الساء ، وفيها الله هذا اليوم المجيد ، أجاد الله على جلالة للنقد وأسرنه وامته يبلوغ الاماني الوطنية في جميع الجزيرة المريية م

الحجاج المنقطون

تختلف فريق كبير من قراء الحجاج في جدة من السفر الى بلادهم بسبب عجزهم عن دفع اجرة الركوب في البواخر وبعدها ان تقطعوا منهم من كل مساعدة من قناصلهم التجأوا الى الرحاب الهاشمية لاجراء ما يقتضي لسد رمقهم مدة اقامتهم وتسهيل سفرهم فاقامتهم واجرت لهم الاماشة الكافية على فقتها ووسلت لهم سبيل سفرهم هذا فضلا عن الموجودين منهم في مكة المكرمة الذين يقوم باقامتهم

(لطائف الهاشمية) ولا شك ان الحكومة نظرت بعينه هذا الى بعض الرابطة الاسلامية وما يقتضيه واجب السلم نحو اخيه المسلم .

تعيين الموظفين لمرآكز الجبازي : ووردت برقية من مديرية البزيرة والبرق في المدينة المنورة تستأذن فيها من المديرية العامة في العاصمة تعيين الموظفين لمرآكز البرق الجبازي التي ستفتح في اقرب حين بمناسبة اتصال لخط الجديد المبارك الامطار وفوائدها :

ان الطر الذي مطلق في هذا الموسم في جهات الطائف كان طاماً وشاملاً وقد استفادت منه البلاد وماجاورها فائدة كبرى

لم يبق من الحجاج في مكة المكرمة الا النزر اليسير وقد سارت القوافل الاخيرة قاصدة جدة لركوب واغرها متى وصلت الى الشرف عودة للبصرة وعدي :

عادت باخرتنا المريية (وعدي) بدان اوصلت الى المدينة بقة سيوف الوهابيين من حجاج الحين وبين هذه البقة أمير الحج المجاني الذي رأس اولي جلسات مؤتمر الجزيرة الثاني (المنعقد في العاصمة في موسم الحج) والبصرة تحمل بضائع تجارية من المنقذة .

وخس الاسمار : اخذت اسمار الحجاجات بالزول وزاد الرضاء في البلاد فالحمد لله

القضية العربية

(انصارها واعداؤها)

ليس من مجهول ان القضية المريية قضية عظيمة لها انصار ولها اعداء اذ انها قضية امة بأسرها لها من الانصار والاعداء ما لا يحصى عظيمة مثلها . فانصارها هم انصار الحق - والحق لا يهدم انصاراً - وهم اولو الانتم الثنية والضائر الحرة والمبايدي الشريفة ، الذين درسوا تاريخ الامة المريية المجيد ووقفوا على سر نهضتها الباركة ولم

يكن لهم من الاغراض ما يهدمهم من الاعتراف بحقها الصريح ، حق الحياة والتمتع بشمة الاستقلال التام .

أما اعداؤها هم اعداء الحق واشياح الباطل ، الذين جعلوا الاغراض لينة والفاصد السافلة هدفاً لهم ، وانخدعوا بالتهجم على زعماء القضية وسيلة للوصول الى تلك الاغراض . وان اشد هؤلاء عداوة ماله خلاه على الامة المريية والمذبذبون من ابناءها .

ثم ان المذبذبين م الذين كانوا ولا يزالون يلبسون لكل حالة لباساً ويسخرون انفسهم للاجنبي كالة بديرها حينما يشاء وم أولئك الذين لا يجوز لامة زبد النعوض من كبوتها ان تغفل عنهم أو تهملهم لحظة .

لقد كنت ممن يعتقد امكان اصلاح هذه الطغمة وادخالها الى الخطيرة الوطنية ، بيد أن الايام والتجارب برهنت صدق التل لتاتل : (من شب على شيء شاب عليه) وانه ليس بالامكان ، اصلاح من نشأ على التذبذب ، ومرصع في الفناء وطرب في تنق بوق الفتن . من هذا القبيل شيخ ببش في مصر ، ماتى حله على غاربه ، لا م له الا استنارة نيران فتن ، فكم زرع في منجم الباطل ، وكم تسع في مرصعة اني او عام في اودية الضلال .

أبذكر حضرة الشيخ كيف طرد من سوريا في ول الدستور العثماني انما كادت قدماء تطان البلاد السورية حتى اظهر اهلها حقيقة للملاء حيث قامت عليه قياتهم ، فخرج هارباً من دمشق ، وكذلك من طرابلس الشام . واما في الكويت وما كان من أمره في الهند يوم سافر اليها بدعوة مخصوصة عرفت سرها الصحف المصرية فلامت الدنيا باذاعة هذا السر الفاضل فانا نرجي البحث فيه الى وقت آخر ، ومن قرأ أقوال الجرائد في ذلك الحين عرف حقيقة هذا الشيخ الذي يدعي (البيعة في الصنعة الرابعة)

العرب والاجانب

وفاء العرب، ونكث الاعداء للمهود والاتفاقات، ما اقرب الشبه بين (الرشيد والحسين)

«اموالها والا فالسيف بيني وبينك»

فلما قرأ الكتاب استشاط غضبا حتى لم يحجر احد أن ينظر اليه فدما بدوا وكتب على ظهر كتابه :

«بسم الله الرحمن الرحيم : من هرون امير المؤمنين الى قنوقر ملك الروم . قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة والجواب ما تراه لا ما تسمعه»

ثم حشد الجنود وقام في «مرقة» وهزمه واستولى على كثير من الماقل والبلدان ولم يزل يضيق على الروم الخناق حتى رغبوا في المسالمة والمواذعة واوجبوا على انفسهم اعطاء الجزية ومع صاغرويت . وفي هذا القسح يقول الشاعر المكي :

موت (مرقة) لما ان رأت مجيا

حوائثا فرغى بالنفط والنار

كان نيرانها في جنب قلعهم

مصيفات على اربسان قصار

ولاشراء تصايد غرام بوصف هذا القنصر

وبتتة الرشيد فما قال او القامية :

قضى الله ان صني لهرون ملكا

وكان قضاء الله في الخلق مقتضيا

نجحت الدنيا لهرون بالرضا

واصبح «قنوقر» لهرون ذميا

فالذي يقارن بين ملك العرب الرشيد

وبناه وقوة حزمه وعزمه وبين همة ملك العرب

«الحسين» ووفاءه وبنايه على مقررات نهضته

الاساسية لاقتلال قومه وقوة حزمه وعزمه بالرغم

عن نكث حلفاءه هدمه واقلابه وهدم الى وعيد

مبتدأ محققوا بانه لا يوافقهم على كل ما يرضونه عليه

من فصوص الاتفاقيات التي لا تلتم مع مبادئه

الاساسية وانما يزدري كل تهدد حتى تناقلت

كلمة للشورة الركباني وهي : (وانما طرأت السماء

خناجر وقتنا بل لا يرهبن ذلك ولا يرجعن عن

القرارات الاساسية قيد شرة ولا بد من الدفاع عن

حرية قومي واستقلالهم)

نم ان الذي يقارن بين الملكين لا بد ان يقول

ما اقرب الشبه بين الرشيد والحسين

لئن كانت سجيبة للمسلمين حفظ المهود والوفاء بالوعد فلقد كانت السجيبة اللازمة لاعدائهم منذ ظهر الاسلام هي على العكس من ذلك حيث كانوا يعاقبونهم ويصافونهم الى ان يتمكنوا من فرصة يقعون بها لنكث العهد وقطع اواصر الولاء، واعلان ما تكتنه الصدور من النفاق والشفقة .

هذه كانت سجيبة هؤلاء وتلك كانت سجيبة اولئك وفي بطون التاريخ دلائل كثيرة على ما ذكرناه ولأت هنا على ذكر بعضها للميرة والدكري :

جاء في كتاب (حضارة الاسلام) لمؤلفه (جبل نخلة المدور) في الصفحة (١٧١) في الكلام على حروب الروم في خلافة (هرون الرشيد) انها :

[حروب متواصلة قد استمرت بينه وبينهم على غير انقطاع وكانوا مع ذلك لا يفترون من الثورة ويأبون الانكث اليهود وقض العقود المبرمة] الى ان يقول في وصف (قنوقر ملك الروم) ما ملخصه :

[كان ملكا شديدا البأس الا انه قليل الخبرة بامور السياسة غير عارف بمكان الاسلام من الصولة والدولة بل كان يظن في التمهص من العرب فتورأ في الزجاجة ونشأ غلاما من اسر الجهاد بما ركبت اليه من دعة العنران فتكتب الى الرشيد في مدينت هذه السيرة كتابا يتقضى الهدنة التي كانت بينه وبين (دين ملك الروم) يقول فيه :

« من تقود ملك الروم الى هرون ملك »

العرب »

« اما بعد ، فان الملكة التي كانت قبيل »

كانت قد اقامت ملك بقمم الرخ واقامت »

« قسما مقام اليبدي فقلت اليك من اموالها »

« اجمالا » (٥) وذلك لضعف النساء وحقن »

« فاذا قرأت كتابي فارد ما حصل قبلك من »

« (٥) في تاريخ ابن الفداء انه قال : « غفلت »

اليك من اموالها ما كنت حقيقا بحمل اضافه »

اليها لكن ذلك من ضعف النساء وحقن ... الخ »

اليمن

والدسائس الاجنبية

[نقل هذا البحث من كتاب «جزيرة العرب» (٥) بمناسبة ما قرأه في بعض الصحف

المصرية عن (البحر) وما اتهمه عن تمسك الاشخاص للمغربيين وعادتهم العودة ليدس الدسائس

التي اعتادوا دسها على الامة ليكون فبا تشبه في هذا الباب نصرة وذكرى لا الى الالباب]

ما كانت الدسائس الاجنبية لتكتفي بدائرة محدودة او تنقف عند نقطة معينة بل كانت ولا

(٥) وهو كتاب لصاحب هذه الجزيرة لم يطبع بعد .

تزال تسمى (حسبا لحظها وزارات المستعمرات)

تسمى النار في المشم لا سيما في البلاد العربية

المحرومة من جميع الوسائل السياسية للدفاع

فالذسائس وبلا لاسف تسربت الى معظمها

وعلى الاخص الاقطار اليمانية والتجدي منها

ولذلك هنا شيئا عنها في الاقطار اليمانية .

بعد ان احتلت انكلترا (عدن) مدت

يدها الى الاقطار اليمانية المجاورة وقتشت على

من تستخدمهم من مشايخ العرب لا بمجادعة

جديدة في تلك البلاد فوجدت بعض الشيوخ

في (النواحي القسح) (*) (اذ لم نخل أمة من

تقيين يمدون الذهب ويملون كآلة صماء

يبد الاجنبي) فمدت معهم بعض المقاولات

وأخذت عليهم بعض التمددات عام ١٨٧٣

ميلادية وقامت وزارة الخارجية الانكليزية

ببعض التبعثات الرسمية لهذا الموضوع بواسطة

سفارتها في (الاستانة) فبدلا من ان تمنع أو

تعارض وجدت موافقة من الحكومة انذار حيث

أعطى قرار يقضى بعدم سوق جنود الى تلك

النواحي . (موقفه دراجه) .

وفي اوائل عام ١٨٧٩ هجرة اخرج

الانكليز قوة من عدن نحو (دراجه)

واضطروا الجنود اليمانية الى الرجوع بعد ان

هدموا بمداهم الخمر الذي انشأه الدولة

في ذلك الموقع . وعلى اثر هذه الواقعة اتخذت

وزارة (دفت باشا) قرارا صادق عليه السلطان

وتبليته الحكومة الانكليزية .

كان القرار الذي قررته الوزارة الرفعية في

٤ رجب سنة ١٢٩٩ يقضي بحمل الاختلافات

الواقعة في الاقطار اليمانية بين الدولة

والانكليز على طريقة واقعة عليها الحكومة

الانكليزية وذلك ان يعين من الطرفين اناس

يقومون بتحديد الحدود ويضعون الاشارات على

التخيم لكيلا يحدث أي تجاوز من احداهما على الاخر .

تبين لأمم مورون هيئة تحديد الحدود بجمرفة

قواد الطرفين وباشرت الهيئة اعمالها

وبعد ان باشرت الهيئة اعمالها في تحديد

الحدود بحسب القرار اتخذت بين الدولتين حصل

اختلاف كان منشأه سببان :

(١) احتلال السامر اليمانية تقاط (اجبل

جباله) ومقتضاه (مخالف لكمة الصلاح)

بعد ان تقود تحديد الحدود وتبين المأمورون

لهذا الترض .

(٢) تكليف اركان حزب الانكليز في الهيئة

(*) على الحواشي : الميرة ، الصبيح ،

قائمة ، الفاعل ، القسح (أين) ، اثرا أحمد ، العلوي ،

فهذه النواحي الخمس التي ياعها الحكومة البائدة بيع السلع

ونكشها حرسا للدسائس الاجنبية في الجزيرة

بات تصدر المضبطة (بروتوكول) بهذه السبارة :

(النواحي الخمس التابعة لبريطانيا العظمى) .

فالسبب الاول نتيج عن ارادة ملوكية تقضى

بإعادة المذكرة في مجلس الوكلاء فهاهو القصد من

ارسال الضباط ؟ - مادامت حدود اليمن معلومة

ومعينة منذ القدم ؟ - أوضع حدود من جديد مع

الانكليز ؟ - وهو عبارة عن تحري الطريق

الموافق لتأ - يس خط التجاوز - أم ليموا عن

أي خطأ نشأ تجاوز الانكليز في حين ان الحدود

معلومة كما ذكرنا - وهذه لارادة صدرت بعد

انوافق الانكليز على حذف جملة (السبابة

لبريطانيا العظمى) من عنوان البروتوكول -

ثم زاد على السببين المشهورين سبب آخر

لاختلاف وهو أن عدد الانكليز بذكرون

في خرائطهم ان اراضي (قبائل يافع) التي يمدونها

من النواحي الخمس تشمل عزلات (شبيب)

(وحرير جبل) .

ويقوم من مضبطة المحدثين الثمانية المؤرخة

في ١٤ أغسطس سنة ١٣١٨ التي رقمها الرسمية

الى الباب الثاني برقم ١٨٩٤ وتاريخ ١٤ رجب

سنة ١٣٢٠ ان هذا التحديد الذي يذكره الانكليز

يرى لتوسيع النفوذ الانكليزي حتى جنوب

بلاد (مأرب) وجنوب شرق (صماء) فيكون

خط الحدود ممتدا (٤٠) كيلو مترا ليليداء

اعتباراً من شرقي عزلة (قطبية)

(و قبيلة الشمار) فيكون بشماله (جبل مريس)

وبشماله لغرب (قضاء رواج) وبشماله لشرق

قطعات البادية و (بسان) وفي الشرق

(قطعة البنا) .

وقد زادت الاختلافات وتوات الشكاوى

والاخطارات من لدن (وزارة خارجية

انكلترا) على سفير الدولة بلندن ومن

السفارة الانكليزية في فسوق على وزارة

الخارجية اليمانية فاجتمع مجلس الوكلاء وقرر

ما يلي حسب الاختلافات الواقعة .

(خلاصة قرار مجلس الوكلاء) :

١ - لقد حصلت اذا كره مع السفير بشأن

اغاد ات حكومته وأفهم ان المسئلة قد يمكن حلها على

هذه الواجهة :

١ - اذا اعتبرنا أن الادلة التي ادلى بها

الوالي السابق حسين حلي باشا من الادلة

المقبولة المهمة اقتضى رد الادعاء الواقع بشأن

(قطعة يافع) .

٢ - الدوام على تحديد الحدود وسحب

السامر اليمانية من الاماكن التي اشغلتها

بعد قرار تحديد الحدود بشرط أن لا يحمل

عملها جنود انكليزية ليينا يظهر لدى الدولتين

الحق فيما اختلافيه من الاماكن . (البقية تأتي)

جزيرة العرب في الهند

عقدت (الجمعية الوطنية الهندية) جلستها في ٨ عن مجلة (الجامعة) التي تصدر في (كلكتا) ما يلي ..

(١) ان صون جزيرة العرب من النفوذ الاجنبي - من اي نوع كان - غاية قومية ووظيفة دينية لتسلي العالم قاطبة وعلى هذا يوظف مسلمو الهند على مساعيهم بكل الوسائل الممكنة الى ان يتم هذا المقصد القوي الشريف من كل الوجوه .

(٢) ان جزيرة العرب بالها من الحق القاطن في الحرية والاستقلال حرة مستقلة وان الاستيلاء الاجنبي والنفوذ الخارجي الذي ابتليت به ليس الا تدهي صريح وغضب ظاهر

(٣) ان جزيرة العرب حسب الاحكام الشرعية مركز قومي وقاعدة دينية لمسلمي العالم عامة وبها يوجد ذلك المكان المقدس الذي يودون فيه ركننا عظيما من اركان دينهم الاربعة

ان مسلمي الهند يستولون الامة العربية باسم الاسلام وشرف العرب والعربية بالباذ ان قوم قومية رجل واحد لحفظ استقلالها وصون كيانها ولا تدع اهل الهوى من امراء الجزيرة غفورا على جريه او طائها المقدسة ويدوسوا شرف مسلمي العالم انتهى

ثم قررت الجمعية قرارا آخر في شأن فلسطين وهو ..

تنظر جمعية الخلافة المركزية الهندية للدينامي السياسية البريطانية في بلاد فلسطين ريب واستياء وتري من واجبه ان تعلن بكل صراحة ان مراعات الاحكام الشرعية والتقاليد الاسلامية ضرورية في مسئلة فلسطين فان مسلمي الهند لا يرضون ابدان بحرم مسلمو فلسطين والشام من الحرية والاستقلال وان يستمر ارض فلسطين المقدسة غير المسلمين تحت السيادة التركية وراحا لية الارمنية وأن جمعية الخلافة تهني غرب فلسطين الذين هم الاكثية الساحقة على جهادهم للحرية ومقاطعتهم للمجالس النيابية التي ليست الا مقار لاستقلالهم وحررتهم وتؤكد لهم تقفها بهم وعظمتهم عليهم وتامل منهم انهم لا يرضون بشئ يناقض الاوامر الدينية والتقاليد الاسلامية والذي يجرهم من حربهم واستقلالهم

المراسلات

١-

(صقر الجزيرة) لم يضرك عواء ان انت الاسيف جيلبر مصلت فلا انت انت وان تحمل مغرض ولانت انت وان تهم تافم اقمست بالبيت الحرام وزمن منى لا بحق رأس كل سراوخ منى قاي كفؤ كل من اعتدى دعنى انا زلم لم غريم جعلوا الدارة شغلهم وتهجموا انا لادنس صارى بدماهم الامكندرية : ٩ محرم سنة ١٣٤٢

٢-

ساعتى النيل من رفيع الجناح ولو انى ظفوت من قبل فيهم غير انى سمعت منهم صياحا فتدولت عنهم وودى لكن الزاحفون في الدمار قالوا : -

مأدبا :

(المضحكات)

من المضحكات ان تقرأ المتناقضات في كتاب (الخلافة والسultan القوي) المنتشر في (اقرة) ... لقد قرأت بعض ابحاثه التي خلعت في

وبما قاله جريدة (الجامعة) ايضا تحت عنوان (اخواتنا فلسطين) مايلي :

يجمل بنا اليوم ان نخاطب اخواتنا هؤلاء ولهم على ذلك النجاح الباهر الذي صادفه جهلهم الوطني وبشرهم بالقوز النهاى الذى تراه قريبا ان شاء الله ان خيبة حكومة فلسطين في الانتخابات وعجزها عن تأسيس المجالس النيابية اولا ثم النائها اونا جيلها الى زمن غير معين ثم عدم نجاحها في انشاء مجلس استشارى ، كل هذا رفع شأن الفلسطينيين وقوى قضيتهم ولقت انظار العالم اليهم وجعلهم محل الاعجاب والمدح من سائر الناس لانهم في الحقيقة نبوا في جهادهم ثبات الجبال الزاسيات وواصلوا يرم كالميل الحارث وتقبلوا على جميع المصائب التي نزلت بهم وصارعوا أقوى دولة على وجه الارض مصارعة الابطال حتى كادوا ان يصرعوها ، فلاريب انهم اهل لكل مدح وثناء

ان فوز الفلسطينيين على الحكومة أكبر مما يظن لانه اثبت كيف تلعب ارادة الامة على ارادة الحكومة وترجح قوة الاعتماد على قوة السلاح ثم يظهر حقيقة اخرى وهي فالية (الاتحادون السلي) وعظم قوته وسرعة تأثيره ان اهل فلسطين المزل قد ارغموا الحكومة بمقاطعتهم للمجالس النيابية والدستور على ان ترفق سيرة وتغير خطتها . الامر الذي ربما لم يكن يتم اهم قوة السلاح ، وظننا ان الحكومة ستين اهم وتجعل نظام الحكم اكثر ملائمة مما كان قبل ، لم الهما شغل ذلك ولكن ان كان اهل فلسطين يريدون لانقضاء الحرية والاستقلال كما هو ظننا بهم فمسلهم ان لا يقبلوا أى دستور ماداموا يحكمهم ويستمرروا في مقاطعة الحكومة ، قاهم سينالون بذلك بقيتهم بدون شك الدماء والحروب ، وتضطرب الدولة المسيطرة عليهم الى الانسحاب من بلادهم ولكنهم ان رضوا بالنظام الذى منضمه الحكومة وقبلوا التعاون معها ، ترسخ قدمها في البلاد ، ثم لا تخرج منها الا بعد شق الانس

(الزمد الحبيبي) :

تحت هذا العنوان نلخص ما كتبه (طبيب رمدي) في المظلم الاغري ليجنب الناس التلوث به فيحفظون صحة عيولهم قال الطبيب القاضل :

(هو اكثر الامراض انتشارا واعظمها خفلا في عيون المصريين واقدمها نشأ فاذ يرجع تاريخه في مصر لآلاف مضت من السنين حتى سعى بالزمد المصري وصار مرضا عاديا ما لوقا يتدرب بين المصريين من لا يعرف اسمه او مرادفه اللحية او الحبوب ولكن اكثر الناس لا يعلمون انه مرض معد كثير المضاعفات وخم باعواقبها ما كان في هذا لتليل لا تراه من استهانة الجمهور بأمره وقلة اهتمامهم بمكانة ما هو عليه من هذا الانتشار وكثرة الاضرار

(وصفه) :

يفشى هذا الزمد منحة الجفون (باطن الجفون) ويظهر على شكل حبيبات صغيرة تختلف قلة وكثرة وحجمها حسب درجة المرض وشدة وقرص مواد غاظه وهي المصاص ولا شك ان هذه الاقرازاات تحمل معها ميكروبا خاصا للمرض لم يكتشف بعد لانها السبب في انتشاره وعدوا هذه الحالة هي اشد مراحل المرض عدوى واكثرها ضررا بالعين فتمسكت بالعين السنية بقي المصاب فيها داءا مائعا للمدوى وهذا لما يشاع عنها من المضاعفات

وهو يصيب الانسان في دور الطفولة غالبا ولكن السن لا تمنع المدوى فانها لم يصعب به الشخص في الصغر فمن الحق الاصابة به في أي دور من ادوار حياته وقد قال مثل ذلك اذا كانت الاصابة خفية وشفي الانسان منها وزد على ذلك ان الاصابة به تكون اشد خطرا واعم شيوعا بين افراد الطبقات الفقيرة لسوء احوالهم المعيشية وازدحام مساكنهم وكثرة اختلاطهم الى غير ذلك من الامور التي تمهد السيل للمدوى وتنفش المرض

(عده واه) :

هذا المرض معد جدا ينتقل من المريض الى السليم بواسطة عدوى المصاص الذي يحمل معه ميكروب المرض وذلك عن طريق الابدى والملابس والاشياء الاخرى المملوثة بهذه الاقرازاات

(الاعراض) :

قد لا يكون من الاعراض ما يحمل المريض على الشكوى والتماس العلاج لان هذا المرض من من يبطئ السير لا يصحبه عادة التهاب ظاهر بالعين الا ما كان حادثا من امراض اخرى او علامات اخرى حادة تستتقت نظر المريض ومع ذلك فالاعراض موجودة ولكنها بسيطة لا تدعو الى الفزع والخوف كما في الامراض الاخرى فيجب ملاحظتها والمبادرة

هذا وذلك مجرد امان للاغراض الدنيوية والمطامع المختلفة وأن تكون له نحو الامة شقة الاب على بنيه ، وأن لا تحرف عن الشريعة قيدا ، وأن يكون من قرش وأن يسلك سيرة التي صلى الله عليه وسلم)

فهلا ترى من المضحكات ان يتنقض ما أقام الادلة والبراهين عليه قوله في موضع آخر :

(وعلى ذلك فان مما يوافق الحكمة حصر المجلس الوطني الكبير الخلافة في آل عثمان) دون الثقات الى ما ذكره من الشروط فكان هذه الشروط خلقت في عرقهم لتعقظ على الورق ، ولا يجدون حرجا من مخالفة (جميع قواعد الاسلام) حين التطبيق ... وكأنهم لم يعلموا ان الحكم الشرعي شئ والحكمة شئ آخر .. والله ان حكمهم هذه المضحكة

(ومن المضحكات الخزانات) ..

ان يجروا ضروا هذا الكتاب (أوسله وآخر زمان في اقراءه) على أن يبدو أمثال (هرون الرشيد واضربه من مفاخر الاسلام) من السلاطين الظالم والفاستق ...

مباحث

الى العلاج عند ظهورها مخافة المدوى ولا تتشاور وحدوث ما لا نحمد عقباه من المضاعفات والنتائج وهذه اهمها :

اولا - ظهور الاقرازاات المخاطية او المصاص بالعين وتكاثرها تدريجيا

ثانيا - الصباقي الاهداب وعدم قدرة الانسان على فتح العين بسهولة عند القيام من النوم

ثالثا - شعور الانسان بثقل الجفون وارتخائها

رابعا - شعور الانسان كفي في عينيه رملا او حصى

خامسا - كثيرا ما يخفى النور مرضى هذا الزمد فتراهم لا يخون على فتح العين تماما في الضوء

سادسا - كثيرا ما يشاهد الانسان تضخما في جفون من بهم هذا المرض وضيقا في فتحة العين

واهم مضاعفاته العتامة بالجزء العلوى من القرنية او ما يسمى بالسيل وقرحة القرنية والتهاب حاء الجفون

اما نتائجها فكثيرة منها العمى واختلال الجفون الى الداخل والخارج والسعال والمخاطات المختلفة (التهاب والالتهاب من الورق) :

ثبت لدى المحققين من العلماء ان العرب هم اول من اتخذ الثياب من الورق فقد كانوا قبل اكثر من عشرة قرون يلبسوها ويدخلون بها على ملوكهم وكان من التواضع المريعة عندهم في تلك الازمنة ان لا يدخل احد على الملوك او القضاة مالم يكن مكنتا بلباسه الورق الاحمر

و اما التهاب الذي يساقب به من مخالفة هذه المادة فقد كان عبارة عن مائة جلدة فقط ...

قرأت في بعض الكتب الحديثة انه قد توفى بعض المخترعين في هذا العصر الى اختراع ثياب من الورق فاستعمل اختراعه اليابانيون في حربهم مع الصينيين عام ١٨١٤ كما استعمله الالمان مؤخرا

قرأت هذا فقلت : حبذا لو عينت لجنة علمية (غير متحيزة الى فئة) وشرعت في التحقيق حتى اذتبع لها ان مدعى الاختراع عزعل اختراعه هذا في احدى الكتب العربية القديمة ولم يتنازل لذك ذلك ، جاز لها ان تجعل جائزته على ادعاءه الاختراع ، مائة جلدة لا غير ... اما الذين توصلوا لصنع الابنية والمركبات والمجالات والزورق من الورق قاقح على اللجنة ان لا تحرمهم تصديهم من جائزة المخترعين الحقيقيين على شرط ان يكون لا طمائل بلادنا لعيبا من تلك الجائزة لانهم كانوا من قدم الزمان ولا يزالون يصنعون عودناث قزوارق والسفن من الورق ويسيرونها في البرك والقنوات ...

نعم ان هذا لمن الحزن المؤلوم وأشد منه ان يلاما أن يكون ناشر الكتاب المذكور (المشعور باقناص خلفاء المسلمين وامراء المؤمنين من أقدم الازمان الى أن استولى زعماء الطورانية على الحكم) هو حكومة اقراءه ليكون في مجلة المنشورات الداعية لتأييد خطتها في هذا الموضوع

وايأسأل حضرة (ع.سني) الذي هو منقطع في القاهرة لنشر الدعوة الطورانية كيف يحاول الرد على الناظر المنتقد لأجاء في كتاب (الخلافة والسultan القوي) وهلا يجد حضرة ان تمليل هذا الاشقي غليل بل هو منقض لما يشقظه من شروط الصلاحية لمن يريد البحث في هذا الموضوع :

كأى يحضرته حينما قال (فلنكن من المصحفين) قد تصور أن جميع القراء سيقولون معه : (ان جنكيز والنمور لك هما أعدل من هرون الرشيد والمهدى والهادي) اليس كذلك يا حضرة المكتوبجي .. اللهم ان هذا لمن الخزيات ... أبو زهير

أبناء البلاد العربية نقلنا عن صحفها

(الراق):

تقسم الأراضي الأميرية
قالت الاوقات العراقية:

تهدد صاحب الجلالة حالة الزراعة في البلاد
فوقت على دقائق شؤونها وحيث وعد جميع
الزراع بان الحكومة ستقسم الاراضي
الاميرية وتسلمها للزراع ليكسروا استثمارها
من الحصار جبراً وشكروا جلالاته لتعقب هذه
الامنية في الاقرب العاجل.

ان هذه الامنية طالما نالت اليها قوس
الزراع في هذا الاواء لما فيها من القوائد
الجسيمة ولا يخفى الفرق بين ان يصب الرجل
ويستمر أرضاً ليست له ولربما اقتضت الحالة
بوما ما انزعها منه وتعليقها غيره. ولذلك
كنت ترى لكلام صاحب الجلالة وقعا
كبيراً في قوس القوم. وأمر جلالاته من
رغب الامتلاك ان يراجع جلالاته بمرضاة
نحوه اليه وأما:

(المهرة):

وقالت الاوقات:

لقد سرنا بما اتصل بنا ان عظمة السردار
قدس أمير المهرة الشيخ خزعل خان أيده
الله لم يزل يسعى لتوطيد اركان بنيان
الاتحاد العربي تلك المهمة التي يتوق اليها

بقية ص ١

البصمة والالهوية بدليل انه كتب في جريدته
(النار) تقر بها بعض الناس الذين وصفوا
كلام حفترته فيه (بانه يشبه كلام الله تعالى
حتى يشك القاري ايها كلامه سبحانه).
وكتب بعض علماء مصر مقالات بسببها
الشأن تحت عنوان (الشيخ رشيد يناظر الله)
وهناك اشياء كثيرة لنا عليها ادلة واضحة
تؤكد عن بياها الان فليكن اجل كتاب.

ان رجلا هذا شأنه يتطاول على الله وكتاب
الله لا يستكثر عليه تطاوله على ابن رسول الله
أيض وان من اوضح ما يدل على حقيقة اخلاقه
وصفاته ما نشرته وصيفتنا «القبلة» للفراء في
مدها الماضي.

فن تارن بين خطبته التي ادعى فيها انه
لا يقولها (تلقا ولا خوفاً) ثم قرأ كتابا به
الاخيرة، التي ادعى فيها التفرقة على التفرقة بعد ان
تمنى زوالهم منذ (٣٠٠) عام - كما جاء في
خطبه واطرى (محمد علي الكبير) لانه
عمل على هدم تركيا واتباع الانكليز من
طرف خفي لانهم ردوه عن ذلك - صرف جيداً
حقيقة الرجل الذي لا يؤمن الا بالطاغوت بل بالنار

كل عربي ابي. ومن احسن ما جاء به عظمة
السردار للشار اليه في يومنا هذا هو انه
انتدب الفاضل الحاج سليمان فيفي افندي
الموصلي معتد سياسياً عنه ليس على الدوام
بتوقيع مري التألف والاتحاد بينه وبين
ملوك العرب وأمرائهم في الجزيرة وقد سافر
الاستاذ للشار اليه الى العاصمة بغداد لهذا
المقصد الجليل.

(الفلاح) لنا كلمة في هذا الموضوع الجليل
سند كرها في المدد القادم
(الكويت):

وقالت أيضاً:
تضافرت الاخبار الواردة من الكويت
من حبوط المفاوضات فيما بين الكويت
ونجد حيث رفض شيخ الكويت الشروط
التي عرضها عليه عبد العزيز الراعي
متمسكاً

(المعمران): دمشق

منذ تقوض آخر ركن من اركان المدنية
العربية التي كانت في عصورها نبراساً للامم
جمعناه ونحن نتمثل بالامال وتتمسك بالادام
وتتملق بالاشباح والخيالات فكنا طيلة هذه
المدّة كنّ نحاول قبض الرمح فلم نقتنع بعد
ان صرت علينا مئات من السنين ان جلدنا ما حكمة

نعم ومناره شاهد عليه وليس على القاريء الا
ان يقارن بين سنة وأخرى حتى يعلم تذبذب
وحقيقة اطواره وانه لا يجد بنا بعد بيان حقيقة
وتقيد ما نشره في (الاهرام) وما نقله
هذا الراوي من استاذ مسلحة وامامه
ومظهر احترامه واعظامه أن ننقل هنا نبذة
من مزايا وادبنا الا وهو سيد الادباء وقائد
صغفهم (اهرامنا الدليل) فان الكتاب يعلم من
عنوانه.

لقد روي في عدده المذكور في قسم برقيانه
المخصوصية ما يستاه ان العظمة للبريطانية قطعت عن
الدولة السودانية الخصائص المملوكة لكي تتمكن
من هجارتها الوهابية على الاقطار المجازية ولا
ندري كيف توفق بين هذا التنازع المروى وبين ما
يقوله راوينا من ان جلالة المنقذ وضع البلاد تحت الحماية
في حين ان المسئلة تقتضي مضاعفة الخصائص لما
تقتضيه الحماية المؤسسة على الصيانة والحفاظة من
كل طوارئ فان طمع الخصائص لا يبدى لكس للوضع
وهذا بلا شك يحملنا في حيرة من ادرك كنه
الحقيقة وغاية ما يمكننا ان نقوله هو ان المروى
عن سرداويه كما ان الولد صوابه

مثل غفرنا. (لبنان)

مما كتبه الاديب الفاضل فليب مخلوف في
(الاهرام) تحت هذا العنوان ما يلي:

قالوا: الاستقلال. فصفت لهم قلوبنا
جوانبها هتافاً
ولما عرفوا الياناستقلالهم هذا، بكث قلوبنا دماها
انخذلوا

يصفون الاستعمار باقبح واشنع ما تقوى
سوابق افلام للتطمين على استمداده من موسسات
الدم والمجاعة ثم زعم مستملين القيادة مباحين
الدمار يعملون على ما يفضي بهم الى عبودية بينة الطالع
ظاهرة المتالم واستعباد متعاسك الحلقاقت فضفاض
السلال منقشاد القيود

يفرقون في مدح الرجل بما لا يفتدى اليه
من الاطياب والاطراء ثم يبردون لك أعماله
مستشدين بها حبجها ويبنات على صدق حكمتهم
فيه فاذا بها شهادات ذم ويبنات قدح وطن
شيع... ولم لا يفقهون

فلا تعلم هل ألوت المنافع الذاتية بقياتهم بعد

مضياً في سبيل الخير فلووا بزمام القصاص من
عصبتها وان الدارك العقلية لم تبلغ بهم مبلغ
التميز بين الضار والنافع والصالح والقاسد
فصاروا في مدارجهم على غير هدى من صراط
او منار مبين. وقد خفت لدى ضوئنا لهم
وجسمتهم صيحات النواة وخبا في دهاها دجينة
غلاهم ضوء الهداة

نشرت الفباء النراء: خطاباً لجلالة الملك
فيصل جاء فيه:

وان الحالة الحاضرة في البلاد العربية عامة
هي حالة خطيرة جداً وان دواها على هذه الصورة
لهو من المحال وانني لشديد الثقة بانها لا بد ان
تتغير في القريب العاجل ونحل علما الحالة الراهنة
التي رضاهما العرب ويصبون اليها وانني للى ثقة
من انهم لا يرضون من وحدة جميع البلاد العربية
بديلاً. فلا بد ان يصل العرب كافة الى القناعة
السامية التي اشترت اليها الآن وذلك بفضل
صبرهم المحمود وغيرتهم الوطنية ومساعدتهم الجلية التي
ما برحوا يبذلونها واعظم منها في سبيل القاية للمشورة

الخلاصة للاستاذ

من قصيدة لاساذ العربية في (جامعة عليكرة) الهندية يخاطب بها العالم الشرق عامة
والاسلام خاصة وهو صاحب البائنة المشهورة التي نجح فيها النهضة العربية وجلالة المنقذ الاعظم
والتي مطلعها: (الآن قد صفت للشارب) واضاءت للشعب الكواكب:

(الترك) لا اترك بالاسد الخطارة القدم

ولا الحماة على الاعراض والحرم

ان لم تخلف شعوب الشرق أجما

من غلب الاجنبي القاشم النهم

ولم تخلف بصدق ألفة العرب

ولم نوادد بديها خيرة البهم

(العرب) وليست العرب بالصياغة النخب

ولا بمرشدة الاقوام والاعم

ان لم تقاود الى أعمالها وتقم

بالمهدي والنصح والارشاد من أهم

(الفرس) وليست الفرس فرساناً أساورة

ولا بجمدة الاطوار والشيم

ان لم تناصروا ليوت الترك والعرب

ولم تؤبدها بالنعل والسكلم

(الافغان) ولا ضراغمة الافغان باسلة

ولا بواقية الاشبال في الاجم

ان لم تضافر ليوب الاسد اخوتها

الفرس والعرب والاراك في الازم

(الكرد) وليست الكرد شعباناً مغالية

وليس منها صلاح الدين ذو النهم

ان لم تكن لصلاح الدين قائمة

في كرد نسل الصليبيين والصمم

(المنول) ولا المنول مقاوراً أشاوسة

ولا جماعتهم محمودة المهم

ان لم يقبوا على أعداء مشرقهم

(التتار) ولا التتار مقادير مصاولة

ولم يكونوا على الاهداء كالضرم

يوم الحفاظ ولا مرموعة القوم

ان لم يصونوا بجمع حازم عزم

لغير تبديد جمع الخصم لم يرم

(الصين) وكثرة الصين ليدت قط نامة

ولا بدافدة صولات ملنقم

ان لم تعاهد شعوب الشرق اخوتها

على مقاومة الاعداء ذوي النهم

(اليابان) وليس مملكة اليابان سالمة

من أذوب الغرب او عنوطة العظم

ان لم تحالف شعوب الشرق ضددم

ولم تكن مع ملوك الشرق في ذمم

(الهند) ولا الاهداند بالثيرى على حرم

بالمشرق انتهكت مخنونة الذمم

ان لم يمينوا حاة للشرق ذادته

بالمال والقنال والافعال والقلم